محمول علي زمان بني اسرائيل الذين كانوا يعملون فيه بمعاصي الله تعالي
فان اللفظ المذكور قيل انه مكتوب في التوراة قال بعض العلماء وظاهر الخطاب يدل
علي انهم يعني العقارب كانوا موجودين في ذلك الوقت ولو اراد اقواما من هذه
الامة لقال اهلوها عقارب حتي يكون للمستقبل واما اليوم فانما بها الطائفة
المنصورة اهـ وسياتي ان المهدي يتخذه دارا **في** سنة السنة العام وتجمع
علي سنون بكسر السين وضمها وسنهات وسنوات لان اصلها سنة وقيل
سنو **الف** جمعه الوف والاف **وماية** جمعه مياة ومياوت ومي **واثنين**
اسم لاول العدد لان الواحد ليس بعدد وهو ثاني يوم من ايام الجمعة علي القول
بان اول الايام الاحد وعليه الاكثرون وقيل السبت ويدل له حديث مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيدي فقال
خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعاوبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق الله ادم يوم الجمعة فيما بين العصر الي الليل اهـ
فيجمع هذه المخلوقات علي هذا الترتيب فولك تحشر ذا فالتراب والجبل
الجبال وهكذا **وعشرين** ملحق بجمع المذكر السالم والتاريخ المذكور من الهجرة
واول من ارخ في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعن سعيد بن
المسيب رضي الله عنه اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب لسنتين ونصف
من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة مشورة علي بن ابي طالب رضي الله
عنه رواه البخاري في تاريخه والحاكم وعنه رضي الله عنه قال قال عمر متي
نكتب التاريخ فجمع المهاجرين فقال له علي من يوم هاجر النبي صلي الله عليه
وسلم وترك ارض الشرك فعمل عمر رواه البخاري في تاريخه الصغير
والحاكم وجعل مبدا السنة المحرم مشورة عثمان رضي الله عنه وذلك بعد
اختلاف كثيرين من الصحابة في كل من الامرين ودليل التاريخ من السنة قوله صلي
الله عليه وسلم اتاني جبريل في ثلاث يقين من ذي الحجة فقال وخلت العمرة في
الحج الي يوم القيامة رواه الطبراني عن ابن عباس فهذا اصل التاريخ **وسميته**

بالتشديد

بالتشديد اي الورد **بالفتح القدسي** نسبة لحضرة القدس اي الطهارة لصدور
هذا الورد عن تجلي الحق علي المصر في تلك الحضرة او لروح القدس وهو جبريل
لكونه حمد الله لاذ العبد الخصوصي اذ كان روحاني في الصفات قدسي الذات
سار بينه وبين روح القدس مناسبة فيمكنه الاستمداد منه بوسائط رقائق
تمتد منه اليه وفتح هذا العبد مصان عن الالقاء الشيطاني وعصمته ان لا يكون
فيه ما يخالف الشريعة او لبيت المقدس لان الفتح به عليه كان فيه **والكشف**
الانسي قال السيد في تعريفاته الكشف في اللغة رفع الحجاب وفي الاصطلاح هو
الاطلاع علي ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور المخفية وجودا وشهودا
اهـ وقال شيخي احمد الرفاعي قدس سره الكشف قوة جاذبة بخاصيتها
نور عين البصيرة الي فيض الغيب فيتصل نورها به اتصال الشعاع
بالزجاجة الصافية حال مقابلتها ثم يتعاون نوره منعكسا بضوء علي
صفاء القلوب ثم يرتقي ساطعا الي عالم العقل فيتصل به اتصالا معنويا
له اثر في استضاءة نور العقل علي ساحات القلب فيشرق نور العقل
علي الانسان فيري ما خفي عن الابصار ودق عن الافهام صورة واستتر عن
الاغيار مراة اهـ قال بعضهم والكشف علي قسمين حسي ومعنوي والمدرك
في الكشف الحسي البصر الظاهر وفي المعنوي البصيرة الباطنة ويسمي بالخيالي
والفرق بينهما انك في الكشف الخيالي اذا غمضت عيونك ترى ما كنت
تراه قبل تغميضها وفي الحسي لا ترى ذلك وهو علي ثلاثة اقسام اولها ان
لا تخفي صاحبه الحجب والموانع ويستوي عنده بعد المسافة وقربها ومن
هذا الكشف الصوري الحسي نداء سيدنا عمر رضي الله عنه يا سارية الجبل
وكان بين سارية وبينه نحو شهرين والثاني ظهور حقيقة معنوية اوخيالية
او مثالية في صورة جبريل عليه السلام في صورة دحية ومثل تمثل الجنة
والنار لنظره صلي الله عليه وسلم في عرض الحائط يوم كسوف الشمس وفي هذا
القسم ربما يحتاج الي التاويل بالعقل كتاويل الرويا فان وقع الغلط فيه
كان من التاويل لا من الكشف واما الثالث من الاقسام فهو انشقاق الشمس

لية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)